

مكتبة الهيئة العامة للأبنية التعليمية كنموذج لمكتبة متخصصة في خدمة البحث العلمى

عزة الشيمى

مدير مكتبة الهيئة

مقدمة:

تتبعها، ومن ثم تقوم بعدة وظائف وواجبات حتى تعكس إسهامها فى تحقيق أهداف تلك المؤسسة وقد تتعدى لخدمة البحث العلمى فى المجتمع الأكبر ككل .

أهداف الدراسة:

تهدف تلك الدراسة إلى التعرف على إحدى المكتبات المتخصصة فى مصر، وهى مكتبة الهيئة العامة للأبنية التعليمية ودورها فى خدمة المؤسسة التى تتبعها وخدمة البحث العلمى فى مصر وخاصة فى مجال التعليم والأبنية التعليمية والهندسة الإنشائية والعمارة .

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية تلك الدراسة فى استكشاف إحدى المكتبات المتخصصة فى مصر والتعرف على خدمات المعلومات التى تقدمها ومدى إسهامها فى خدمة البحث العلمى اعتمادا على تحليل آراء المستفيدين من المكتبة من الموظفين والمهندسين العاملين بالهيئة والباحثين والاستشاريين والطلاب من مختلف الجامعات فى مصر فى مجال الهندسة والعمارة .

مما لا شك فيه أن المبرر الأساسى لوجود وبقاء المكتبات المتخصصة هو تقديم خدمات المعلومات فى الوقت المناسب وللمستفيد المناسب وبكفاءة عالية لكى تتحقق السمة المميزة للمكتبات المتخصصة وهى الديناميكية فى تقديم الخدمات ولقد وصف «رانجناناثان» المكتبة بأنها كائن حى، ومن ثم كان تقديم خدمات المعلومات هى الاستثمار الأمثل لثروة المعلومات فى المكتبات المتخصصة لكى تظل تنمو فى كنف المؤسسة الأم التى يعتمد فيها سلامة وصحة القرار على فاعلية الاستفادة من المعلومات .

المكتبة المتخصصة تمثل التطبيق والنتاج الأمثل لمجتمع المعلومات الذى يعتمد فى تطوره بصورة أساسية على المعلومات وشبكات الاتصالات، وأن جميع الأنشطة المرتبطة بالمعلومات من إنتاج ونشر وتنظيم واستثمار هى التى تمثل مجتمع المعلومات .

وكما نعرف أن الهدف الأساسى للمكتبة المتخصصة هو تقديم المعلومات بكفاءة لخدمة أهداف المؤسسة الأم وبطريقة اقتصادية، فىمكن اعتبارها وحدة مربحة إلى حد ما للمؤسسة التى

فروض الدراسة:

الوسائل التعليمية والتجهيزات العلمية والعملية .

إقبال الطلاب والباحثين على مكتبة الهيئة من مختلف الجامعات يرجع للخدمات المميزة والمقدمة بمكتبة الهيئة .

مجال عمل الهيئة:

١- وضع تخطيط علمي عام للمباني التعليمية باستخدام الخريطة المدرسية .

مجال الدراسة وحدودها:

٢- إعداد الدراسات اللازمة لتطوير معايير ومواصفات تصميم المباني التعليمية .

تقتصر الدراسة على مكتبة الهيئة العامة للأبنية التعليمية منذ نشأتها وخدماتها ووظائفها ودورها في خدمة البحث العلمي .

٣- إنشاء المباني التعليمية تنفيذاً لخطة الاحتياجات الموضوعية والمعتمدة .

منهج الدراسة:

٤- إصلاح وصيانة وترميم المباني المدرسية القائمة .

تعتمد الدراسة على منهج دراسة الحالة لمكتبة الهيئة معتمدة على استبيان تم تقديمه للطلبة والباحثين واستشاري الهيئة .

المكتبة The Library:

يعتبر تقديم خدمات المعلومات المبرر الأساسي لوجود المكتبات المتخصصة وهي من أوائل أنواع المكتبات التي اهتمت بإدخال التكنولوجيا والميكنة، من أجل تقديم خدمات معلومات أفضل، بل تحولت العديد من المكتبات المتخصصة إلى مراكز للمعلومات تمشياً مع الموجة المعاصرة المتصلة بزيادة الاهتمام بمؤسسات المعلومات وسلعها وخدماتها .

الهيئة العامة للأبنية التعليمية General Authority for Educational Buildings

تم إنشاء الهيئة العامة للأبنية التعليمية بقرار من رئيس الجمهورية رقم ٤٤٨ لسنة ١٩٨٨ بتاريخ ١١/٢١/١٩٨٨ لتنفيذ خطة إنشاء الأبنية التعليمية في مصر، وذلك للاستيعاب الكامل للتلاميذ في كافة المراحل العمرية في السلم التعليمي طبقاً للزيادة السكانية .

أهداف الهيئة:

إن الهدف الأساسي من وجود المكتبة هو تجميع الكتب والمراجع والدوريات وسائر أوعية المعلومات المختلفة وفهرستها وتصنيفها واختزانها واسترجاعها وتقديم خدمة معلومات فاعلة في مجال أعمال وأنشطة الهيئة وتسهيل عمل الإدارات المختلفة وتقديم المعلومات المطلوبة في أسرع وقت .

تهدف الهيئة إلى استيعاب المتطلبات بتحسين الخدمة التعليمية، كذلك تهدف الهيئة إلى توفير مبنى تعليمي على أرقى مستوى تصميمي تتوفر فيه كافة العناصر الفراغية اللازمة للعملية التعليمية، كما تهدف إلى تجهيز المدارس بأحدث

تضم فى البداية الكتب والمراجع والأبحاث الصادرة عن الهيئة . . بالإضافة إلى بعض المجموعات المتخصصة البسيطة . . ومع بداية عام ١٩٩٤ بدأت المكتبة تأخذ شكلها الجديد، حيث بدأت تعمل بأسلوب علمى وقامت بتوفير أدوات العمل اللازمة، كما قامت بتوفير أوعية المعلومات المختلفة من كتب ومراجع ودوريات ومواد سمعية وبصرية وبدأت تقدم خدماتها المختلفة .

ثم بعد ذلك تم وضع الهيكل التنظيمى للمكتبة، وتم تزويد المكتبة بالكوادر الفنية المطلوبة للعمل، وتم تزويد المكتبة بأجهزة الحاسب الآلى المطلوبة لإدخال البيانات وأيضاً لتقديم ما تمت إضافته من خدمات مثل خدمة الإنترنت والـ CD SERVER، وما زالت المكتبة تحاول الارتقاء بالخدمات التى تقدمها وتنمية المجموعات التى تفتنيها والبحث الدائم عن التطوير وكل ما هو جديد فى المجال يعود بالفائدة على المكتبة والمستفيدين منها .

تعتبر مكتبة الهيئة العامة للأبنية التعليمية من المكتبات المتخصصة، وفى الواقع فإنها عدة تخصصات فى مكتبة واحدة بحيث تقوم المكتبة بتوفير أوعية المعلومات اللازمة للعمل لجميع إدارات الهيئة مع التركيز على المجموعة الهندسية حيث إنها أهم المجموعات فى المكتبة لأنها أساس عمل الهيئة مع عدم إهمال بقية المجموعات .

وتشتمل المكتبة على ثلاث مجموعات رئيسية، وهى المجموعة الهندسية والعمارة وعلوم الحاسب والمجموعة القانونية، بالإضافة طبعاً لمجموعات التعليم والتربية والتنمية والأبنية التعليمية، وتخدم هذه المجموعات موضوعات فرعية أخرى؛ كما تشتمل على مجموعة من الكتب الثقافية والدينية .

نبذة تاريخية عن المكتبة:

أنشئت المكتبة بداية عام ١٩٩٠، وكانت

نبذة عن المراحل التحولية التى مرت بها المكتبة:

المرحلة	العام
بداية متواضعة من حيث المجموعات والخدمات والمكان .	١٩٩٠
تنمية المجموعات وتنوعها .	١٩٩٤
تزويد المكتبة بأدوات العمل اللازمة .	١٩٩٤
الانتقال إلى المقر الجديد وبداية جديدة للمكتبة .	١٩٩٥
ميكنة الأعمال داخل المكتبة .	١٩٩٧
إدخال خدمة CD-Server .	١٩٩٨
إدخال خدمة الإنترنت Internet .	١٩٩٨
الحصول على شهادة الأيزو ISO 9001 .	١٩٩٨
إدخال خدمة الاشتراكات للطلبة والباحثين .	١٩٩٨
إنشاء موقع على الإنترنت Site يتاح من خلاله قاعدة بيانات المكتبة وجارى تطويره .	٢٠٠١

المستفيدون من المكتبة:

* أبناء العاملين .

* طلبة كليات الهندسة من الجامعات المصرية المختلفة الحكومية منها والخاصة .

* طلبة الدراسات العليا والباحثين من خارج الهيئة ومن خارج مصر .

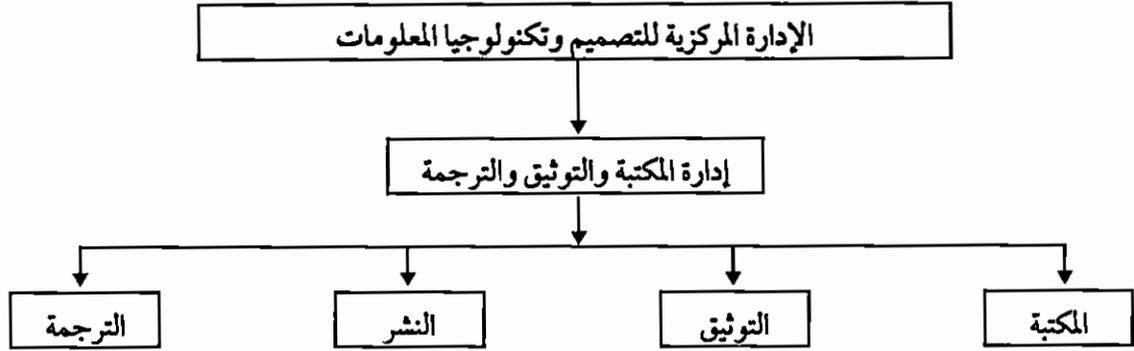
* المكاتب الاستشارية والمكاتب الهندسية .

تقدم المكتبة خدماتها للمستفيدين من داخل الهيئة ومن خارجها ، حيث تخدم الفئات الآتية :
* العاملون داخل الهيئة .

* طلبة الدراسات العليا والباحثين من داخل الهيئة .

* المجموعات الاستشارية التى تعمل بالهيئة .

الهيكل التنظيمى للمكتبة:



النشر:

المسئول عن النشاط الإعلامى للهيئة وبث المعلومات وتوزيعها وإصدار المطبوعات المختلفة التى تصدر عن الهيئة ، سواء كانت عن الإنجازات وأنشطة الهيئة المختلفة ، أو كانت كتباً أو أبحاثاً علمية . . وتعتبر هذه الوحدة من أهم وحدات خدمات المعلومات .

الترجمة:

تقدم خدمة الترجمة للكتب والأبحاث التى تنشر عن الهيئة من وإلى اللغة العربية والإنجليزية كما تقدم خدمة ترجمة العقود والاتفاقيات والمعايير والمواصفات وكل ما يخدم إدارات الهيئة .

المسئوليات:

المكتبة:

تقوم بتجميع الكتب والدوريات والمعايير وغيرها من أوعية المعلومات ، سواء منها التقليدية أو الإلكترونية وفهرستها واختزانها لتيسير الإفادة منها وسهولة استرجاعها وتقديم الخدمات المختلفة من خلالها .

التوثيق:

يقوم بتجميع الوثائق وتنظيمها عن طريق أحدث الأساليب الفنية الحديثة للفهرسة والتصنيف والتكشيف والاستخلاص ثم اختزانها لسهولة الاسترجاع منها والإفادة منها وتقديم خدمات المعلومات منها .

أهداف المكتبة:

* التعاون بين المكتبة والمكتبات المشابهة الأخرى
في التخصص من خلال تبادل المصادر
والمشاركة في الموارد وتبادل الخبرات
والمستفيدين .

* بناء مجموعات متوازنة من مختلف المواد التي
تهم المؤسسة الأم، وكذلك في العمارة
والهندسة .

* تسويق خدمات المكتبة واجتذاب مشتركين
جدد إليها .

* الإمداد بمجموعة من الخدمات (إطلاع داخلي
- إعارة خارجية - تصوير - إحاطة جارية - بث
انتقائي) والخدمات الببليوجرافية . وسيتم
الحديث عنها بالتفصيل فيما بعد .

* تطوير موقع المكتبة على شبكة الإنترنت
ومحاولة الربط بينها وبين المكتبات المتشابهة
لها في نفس التخصص .

* إدراك الاحتياجات المتغيرة للمستخدمين
والعمل على تلبيتها .

* تطوير النظام الآلي المعمول به داخل المكتبة
حسب ما يستجد من خدمات .

* خدمة احتياجات البحث العلمي .

وظائف المكتبة:

* استخدام التكنولوجيا الحديثة داخل المكتبة
والتي تمثلت فيما يلي :

١ - التزويد والاقتناء .

* إدخال الحاسبات الآلية للمكتبة .

٢ - الإعداد الفني والوصف والإدخال
والاسترجاع للمواد .

* إدخال خدمة الإنترنت للمكتبة .

٣ - خدمات المراجع والمعلومات .

* إدخال خدمة CD-Server .

أولاً: سياسة التزويد والاقتناء:

* الانتقال من العمل اليدوي إلى العمل
الإلكتروني (ميكنة - نظام المكتبة) .

يتم تزويد المكتبة بأوعية المعلومات من خلال
عدة مصادر للتزويد تتمثل في :

* العمل على تكوين مكتبات فرعية في فروع
الهيئة بالمحافظات .

١ - الشراء : وذلك عن طريق مجموعة من

الموردين المحليين والناشرين والمعرض
الدولي للكتاب والمعارض المقامة في
تخصص الهيئة مثل معرض أنتربلد-INTER
BUILD بناء على اختيار لجنة المكتبة .

الأهداف المستقبلية:

* الاشتراك في قواعد بيانات عالمية على
اسطوانات مدمجة، أو على الخط المباشر Da-
tabases on CD-ROM or Online ، وذلك في
مجالات تخصص الهيئة وكذلك في العمارة
والهندسة .

٢ - الإهداء : من الأفراد والجهات المختلفة يتم
قبوله للمكتبة بعض العرض على لجنة
المكتبة .

* قائمة رءوس موضوعات مكتبة الكونجرس
LCSH .

* قائمة رءوس الموضوعات العربية الكبرى .

٢- إدخال بيانات الأوعية : يتم إدخال بيانات
الأوعية على الحاسب الآلى من واقع
البطاقات اليدوية المعدة سلفا .

٣- عمل باركود Barcode للأوعية لتسهيل
استعارتها .

٤- تكعيب الكتب بوضع أرقام السجل عليها .

٥- تجهيز نشرة الإحاطة الجارية Current
Awareness للأوعية عن طريق إرسالها من
خلال البريد الإلكتروني E-mail على شبكة
الهيئة .

٦- تكشيف مقالات الدوريات العلمية الموجودة
بالمكتبة .

الخدمات المكتبية وخدمات المعلومات:

تقوم المكتبة بأداء مجموعة من الخدمات التى
تهدف إلى وصول المستفيد للأوعية وتحقيق
أقصى إفادة ممكنة فى أقل وقت وبأقل مجهود
وعلى أحسن صورة ممكنة .

وفى سبيل ذلك تقوم المكتبة بأداء الخدمات
التالية :

* الإرشاد والتوجيه : إرشاد المستفيدين
للأوعية التى يحتاجون إليها ، وذلك من خلال
تعريفهم بنظام المكتبة وتعليماتها الخدمات
التى تقدمها ، ثم توجيههم لأماكن وجود
الأوعية التى يحتاجون إليها ، وأيضا الأوعية

٣- التبادل : تبادل المطبوعات والنشرات
والمعلومات مع الجهات الأخرى .

أما عن الأوعية التى يتم التزويد بها فتتمثل
فى :

أ- من حيث الشكل : الأوعية المطبوعة
وكذلك الأوعية على إسطوانات مليزرة ، وأيضا
ملفات البيانات الآلية على الحاسب الآلى
وملفات الإنترنت .

ب- من حيث النوع : الكتب- الدوريات
(عامة ومتخصصة) - النشرات - إسطوانات
CDs .

ج- من حيث اللغة : تقتنى المكتبة الأوعية
بلغات مختلفة تتمثل فى : اللغة العربية - اللغة
الإنجليزية - اللغة الفرنسية - بعض اللغات
الأخرى .

ثانياً: الإعداد الفنى:

بعد الانتهاء من إجراءات التزويد الإدارية
والمالية والتسجيل فى سجل الإضافة ، تبدأ
العمليات الفنية التى تتمثل فى مجموعة من
العمليات .

١- الفهرسة والتصنيف ورءوس الموضوعات :

يتم عمل فهرسة للأوعية ووضع أرقام
التصنيف ورءوس الموضوعات ، وذلك من
خلال الاعتماد على مجموعة من أدوات العمل
المتخصصة وتتمثل فى :

* قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية طبعة ١٩٨٨
وتعديلات ١٩٩٣ .

* التصنيف العشرى العالمى UDC .

المتخصصة أن تقوم بتدريبهم وتعريفهم بمصادر المعلومات وكيفية الإفادة القصوى منها .

هذا وخدمات الاستفسارات من المكتبة المتخصصة تكون عادة أكثر تطوراً في هذا النوع من المكتبات ، وعلى سبيل المثال تستحوذ خدمات إجابة الاستفسارات بالهاتف على جزء كبير من أنشطة المكتبة ، ومن ثم فهي توفر على الباحثين مشقة الحضور إلى المكتبة ، أى أن المكتبة تقلل من عدم الانقطاع المستمر لعمل الباحث المستمر ، أى أن المؤسسة تضمن بذلك عدم تعطلهم أو توقفهم عن أبحاثهم .

• خدمات المراجع والمعلومات:

تقدم المكتبة المتخصصة نوعين أساسيين من خدمات المعلومات :

النوع الأول: يكون استجابة لطلبات محددة عن المعلومات ، ويتضمن هذا النوع خدمات مرجعية وبحثية .

النوع الثانى: فهو خدمة معلومات يتم فيها توقع احتياجات المستفيدين ، وتصمم هذه الخدمات لإحاطة المستفيدين بالحديث والجارى من المعلومات التى تهمهم ، وكل وظائف المكتبة الأخرى كالتزويد والفهرسة والتصنيف والتكشيف . إلخ تدعم خدمات المعلومات هذه .

أما بالنسبة لخدمات المراجع وهى جزء من خدمات المعلومات أيضاً ، فهى ذات نطاق واسع ، إذ تتراوح من مجرد الإجابة عن الأسئلة المرجعية البسيطة إلى القيام بالبحث

التي تخدمهم فى موضوعات مشروعاتهم وأبحاثهم من خلال متخصصين فى مجال المكتبات والمعلومات .

• خدمة احتياجات البحث والتنمية وتوفير وقت الباحث:

تتركز معظم خدمات أنشطة المكتبات المتخصصة ، شأنها فى ذلك شأن المكتبات الأكاديمية ، فى دعم البحوث والتنمية بالمؤسسة ، ذلك لأن الباحثين يعتمدون فى نشاطهم العلمى على المختبر والإنتاج الفكرى .

ومعنى ذلك أن عمل ونشاط المكتبة المتخصصة يتركز فى توفير الوقت الذى يقضيه الباحثون فى المكتبة ، وهذا العمل هو الذى يبرر الميزانية التى تنفق عليها ، ولكن ينبغى ألا يغيب عن ذهننا أن نسبة الوقت الذى يقضيه الأئمة فى بحث الإنتاج الفكرى ، يجب أن يتخذ موقف الحال الوسط بين عاملين متعارضين : أولهما : هو قيمة الوقت الذى تم توفيره . وثانيهما : القيمة المكتسبة بواسطة الباحث عند اتصاله المباشر بالإنتاج الفكرى بنفسه ، ولقد أثبتت التجربة أنه من المربح للمؤسسة الأم أن يقوم الأئمة بمعظم بحث الإنتاج الفكرى (بين ثلثى إلى ثلاثة أرباع البحث ، يكون بواسطة الأئمة واختصاصى المعلومات بالمكتبة المتخصصة) ، وإذا ما تم ذلك فمن الممكن الوصول إلى توفير ما بين نصف إلى ثلثى التكاليف الكلية لبحث الإنتاج الفكرى فى المؤسسة ، ونظراً لأن جزءاً من بحث الإنتاج الفكرى لا بد أن يتم بواسطة الباحثين والتكنولوجيين أنفسهم ، فعلى المكتبة

الخدمة لدعم اتخاذ القرار بتجميع جميع أخبار التعليم والأخبار التي تهتم الهيئة .

✽ **خدمة الإنترنت Internet** : وتقدم بالمكتبة بالمجان لخدمة أغراض العمل في الهيئة والأبحاث التي تقوم بها الهيئة ، وتقدم بأجر رمزي للعاملين والمستفيدين من رواد المكتبة لأغراض الأبحاث الخاصة .

✽ **خدمة الإحاطة الجارية - Current Awareness** : يتم عمل إحاطة بكل ما يصل من أوعية للمكتبة من خلال البريد الإلكتروني من خلال شبكة الهيئة ، وكذلك من موقع المكتبة على الإنترنت والذي يتم تطويره الآن .

الإحاطة الجارية هي إحدى خدمات المعلومات في المكتبات خاصة المكتبات المتخصصة منها ، وهي تهدف إلى إعلام المستفيدين من المكتبات بأهم الكتب والدوريات والتقارير ومصادر المعلومات المختلفة التي زودت بها المكتبات حديثاً .

وهناك العديد من الأساليب اليدوية والإلكترونية التي يمكن إعلام المستفيدين بها بما وصل المكتبة من مقتنيات حديثة ، ومنها توزيع النشرات الورقية والمطبوعة بمصادر المعلومات التي وصلت حديثاً إلى المكتبة ، أو توزيع كتيبات أو مطويات أو صفحات مصورة من هذه المقتنيات ، أو حتى يمكن استخدام الهاتف في إعلام المستفيدين بذلك ، وكذلك يمكن استخدام البريد الإلكتروني في المكتبات التي تستخدم الأنظمة الإلكترونية الحديثة والشبكات في إعلام المستفيدين بهذه المواد خاصة في المؤسسة الأم في المكتبات المتخصصة .

المعقد وبحوث الإنتاج الفكري ، وهذه الأخيرة قد تكون شاملة أو محددة بزمن أو لغة أى معيار آخر ، وقد يكون نتاج البحث قائمة بيلوجرافية ، ولكن النتاج في الغالب هو معلومات يتم تفسيرها في مذكرة أو تقرير . ويفضل عادة أن يقوم الأمانة بهذا العمل نيابة عن الباحثين ، لأن الأمانة أكثر منهم دراية عادة بمصادر المعلومات والإفادة منها بدرجة مؤثرة ، فهذا النشاط بالنسبة لهم هو عملهم الأساسي .

✽ **الاطلاع الداخلي** : تتوافر بالمكتبة خدمة الاطلاع الداخلي التي تتيح للمستفيد الالتقاء بالأوعية داخل جدران المكتبة .

✽ **الإعارة الخارجية** : تتم عمليات الإعارة داخل المكتبة من خلال سياسة مكتوبة ومعلنة للمستفيدين حيث ، تتم إعارة أوعية المعارف العامة والديانات بمعدل كتابين للشخص في المرة الواحدة ولمدة أسبوع ، أما الكتب المتخصصة مثل العمارة فلا تعار خارج المكتبة لأنها نسخ وحيدة ، إلا في حدود ما يتطلبه العمل والمشروعات في الإدارات الهندسية المختلفة .

✽ **التصوير** : يتم تقديم خدمة التصوير في المكتبة للمستفيدين من داخل الهيئة ومن خارجها بمقابل رمزي .

✽ **خدمة المسح الضوئي Scanning** : قدمت هذه الخدمة بناء على طلب المستفيدين من المكتبة وقد حققت نجاحاً ملحوظاً .

✽ **خدمة الأرشيف الصحفي** : وتقدم هذه

الهدف من نظام الإحاطة الجارية الآلى؛

يهدف هذا النظام المعروف باسم نافذة على المكتبة إلى إمداد المستفيدين والزائرين للمكتبة بقائمة بمصادر المعلومات التى وصلت حديثاً إلى المكتبة، بالإضافة إلى بعض الأخبار والإحصائيات عن المكتبة، وكذلك الأنشطة المختلفة التى تقوم بها المكتبة، بحيث يمكن لكل مستفيد من خلال المنفذ الخاص به أو المنفذ الموجود فى المكتبة أن يكون على علم بكل ما ورد حديثاً إلى المكتبة، ومما لا شك فيه أن هذا النظام يوفر الكثير من النفقات التى تستنفد فى طباعة وتصوير أغلفة هذه المواد الحديثة، فضلاً عن توفيره لوقت العاملين بالمركز، ميزة أخرى لهذا النظام تتمثل فى أنه يعد منفذاً إعلامياً لكل النشرات والمطبوعات التى تعد داخل مكتبة المركز .

وهذه خدمات أكثر تخصيصاً وتحديدًا من خدمات المراجع، كما أن خدمة الإحاطة الجارية تشمل نطاقاً عريضاً من الأنشطة، إذ قد تفصل على المستفيد كفرد، وقد توجه للمؤسسة كلها كما قد لا تقتصر هذه الخدمة على المؤسسة وحدها، بل تمتد وتبث إلى مكتبات متخصصة خارج الهيئة الأم .

أما البث الانتقائى للمعلومات، فهو خدمة إحاطة جارية ولكنها أكثر تعقيداً، وهنا لا بد من مضاهاة السمات أو الاهتمامات الخاصة بكل مستفيد على المعلومات الواردة للمكتبة، ويستخدم الحاسب الآلى فى إعداد هذه الخدمة، كما تقوم بعض المكتبات المتخصصة بالاتصال بقواعد البيانات للقيام بهذه الخدمة ولو فى

مراحلها الأولى، وفى الواقع فإن المكتبة المتخصصة لا تقوم بتكشيف واسترجاع المعلومات لاهتمامها بموضوع الوثيقة، ولكنها تهتم بما تقوله هذه الوثيقة عن هذا الموضوع وارتباطه بسمات المستفيدين، هذا والمكتبة العادية يمكن أن تنظم المواد بدرجة كافية للمستفيدين عن طريق التصنيف وطبقاً للموضوعات العامة، وهناك حاجة قليلة للتكشيف فى المكتبة العادية، ولكن الأمر يختلف فى المكتبة المتخصصة التى تحتاج كثيراً إلى التكشيف حسب الرسالة مستخدمة المفاهيم التى يستعملها ويتداولها المستفيدون بالمؤسسة .

• خدمة تجميع الدوريات العلمية؛

وتقدم هذه الخدمة للاستفادة من الدوريات هذا، وتجميع الدوريات الحديثة على المستفيدين يعتبر أكثر الوظائف الشائعة للمكتبة المتخصصة، ويتم ذلك بعد قيام المكتبة بعمل مسح للتعرف على الدوريات التى يريد المستفيدين والاطلاع على محتوياتها بطريقة منتظمة، وهناك النشرات الإخبارية ونشرات الإضافات، وهذه الأخيرة قد تكون قائمة بسيطة للمواد الجديدة، وقد تحتوى على حواشى أو مستخلصات، كما قد تصدر هذه النشرات على هيئة مستخلصات موضوعية، حيث تضع المصادر المختلفة من كتب ومقالات ونشرات وتقارير إلخ تحت رءوس موضوعات تعكس اهتمامات المؤسسة، وهناك بعض المكتبات المتخصصة التى تقوم بإعداد الكشافات لتغطية الدوريات غير المكشوفة فى الدوريات الثانوية المشهورة .

المكاتب الهندسية والاستشارية للإفادة من خدماتها .

* خدمة زيارة اليوم الواحد: وتتاح لمن لا يريد الاشتراك في المكتبة، ولكن يحتاج إلى خدماتها في هذا اليوم فقط .

* خدمة الترجمة: تقدم هذه الخدمة للعاملين والباحثين .

* خدمة الاشتراكات للطلبة: وقد أتاحت هذه الخدمة في عام ١٩٩٨ ، وقد بلغ إجمالي اشتراكات الطلبة منذ بداية إدخال الخدمة حتى الآن ما يقرب من أربعة آلاف ٤٠٠٠ مشترك .

* خدمة المكتبة الإلكترونية CD-SERVER (LIBRARY): وضع الإسطوانات التي تطلب من العاملين بالهيئة وفروعها لقراءتها عن طريق شبكة الهيئة والاستفادة منها .

* خدمة إقامة معارض: تقدم هذه الخدمة للعاملين في الهيئة عن طريق دعوة بعض دور النشر المحلية لإقامة المعارض بها .

* خدمة المجتمع والبحث العلمي من خارج الهيئة: تقوم المكتبة بقبول اشتراكات للطلبة والباحثين من خارج الهيئة وأيضاً

الموارد المتاحة:

الموارد البشرية	الموارد المادية
يوجد على رأس العمل عدد ٦ أخصائي مكتبات يعاونهم ٤ إداريين + عدد ٣ مترجمين .	عدد ١٣ جهاز حاسب آلي لتقديم خدمات الإعارة والإنترنت وخدمات المعلومات والأعمال الخاصة بالإدارة وإدخال البيانات وأعمال الترجمة . عدد ٧ طابعة ليزر عدد ١ طابعة ألوان عدد ٢ سكاثر Scanner عدد ٣ ماكينة تصوير جهاز CD-Server

النظام الآلي:

والنظام لازال به الكثير من المتطلبات المستقبلية التي تغطي بقية احتياجات المكتبة من تكشيف للدوريات وإمكانية التزويد والإضافة والجرد .

وتتم إتاحة قاعدة البيانات الخاصة بالمكتبة من خلال شبكة الهيئة LAN و WAN ليتعرف العاملون على كل ما هو موجود بالمكتبة من خلال مواقعهم، بل يتعدى هذا معرفة الكتاب الذي يريده والموضوع وما بداخل الكتاب من موضوعات بالاطلاع على محتوياته .

وستتم إتاحة قاعدة البيانات الخاصة بالمكتبة من خلال شبكة الإنترنت على موقع المكتبة، وكذلك ضمن موقع شبكة المكتبات المصرية E.L.N. بالتعاون مع مركز معلومات مجلس الوزراء .

الاستبيان عرض وتحليل:

مقدمة:

لقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى رضا المستفيدين من خدمات المعلومات المقدمة بمكتبة الهيئة وإيماناً من المكتبة بالعمل بالأسلوب العلمي، فقد رأيت المكتبة أن تقوم بعمل استبيان كأحدى أدوات البحث لاستطلاع آراء المستفيدين حول المكتبة وبما تقدمه من خدمات حتى يمكن رفع معدلات الأداء .

وقد تم أخذ عينة عشوائية من جميع الفئات المترددة على المكتبة (موظفين - طلاب - باحثين) وقد بلغ إجمالي العينة ٥٠ مستفيداً .

تستعين المكتبة في ميكنة أعمالها على نظام محلي قام بإنشائه وتطويره المبرمجين مطورو النظم بإدارة المعلومات بالهيئة . . وتقوم المكتبة باستخدام النظام منذ عام ١٩٩٨ ، والنظام به إمكانيات للحماية فكل أخصائي معلومات بالمكتبة له اسم دخول وكلمة سر .

ويمكن تقسيم النظام الآلي بالمكتبة إلى ثلاثة أقسام:

- ١ - القسم الخاص بالإعارة والإرجاع .
 - ٢ - القسم الخاص بالتسجيل والإدخال والوصف والاستعلام والبحث .
 - ٣ - القسم الخاص بالمكاتب والسكرتارية .
- ويوفر النظام إمكانية البحث والاستعلام في قاعدة البيانات بالآتي:

إما برقم الكتاب العام أو بالآتي:

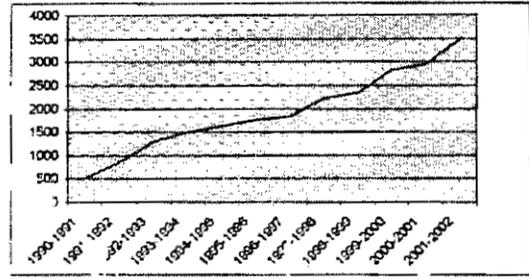
- ١ - الاستعلام بالمؤلف .
- ٢ - الاستعلام بجزء من العنوان .
- ٣ - الاستعلام برقم التصنيف .
- ٤ - الاستعلام بالسلسلة .
- ٥ - الاستعلام بالموضوع .
- ٦ - الاستعلام بكلمة في الملخص .
- ٧ - البحث بجمال الكتاب .

كما أن النظام يوفر تقارير مختلفة وإحصائيات، وقد تم إدخال قائمة محتويات Contents الكتب العربية والإنجليزية على النظام .

وكافت نتائج الاستبيان كالاتى:

لقد زاد عدد المترددين على المكتبة من الطلاب والباحثين والموظفين بالهيئة على المكتبة نظرا للخدمات المقدمة إليهم منذ أن بدأت المكتبة تقديم خدماتها للطلاب والباحثين من خارج الهيئة .

ويوضح الشكل التالى ارتفاع نسبة المترددين على المكتبة .



وقد وصل عدد المشتركين فى المكتبة منذ بداية عام ٢٠٠٣ حوالى ٢٥٠ اشتراكا .

أما بالنسبة للخدمات:

أوضح أكثر من ٨٥٪ من المستفيدين أنهم راضون عن الخدمات المقدمة، وأن الباقي ١٥٪ راضون إلى حد ما، ويمكن تفسير السبب فى ارتفاع درجة الرضا عن الخدمات إلى عدة عوامل:

١- تعاون أخصائى البحث مع المستفيدين إلى حد بعيد، كذلك فإن ٧٥٪ تقريبا من عمليات البحث Search على قاعدة البيانات من خلال الأخصائين .

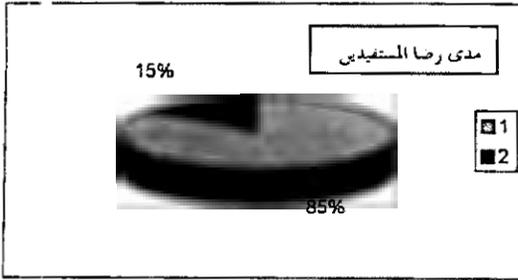
٢- حداثة المجموعات وتنوعها وهذا كان الدافع

الأكبر فى ارتفاع نسب اشتراكات الطلبة عاماً بعد آخر .

٣- التطور السريع فى الخدمات وتحسينها كل فترة وأخرى .

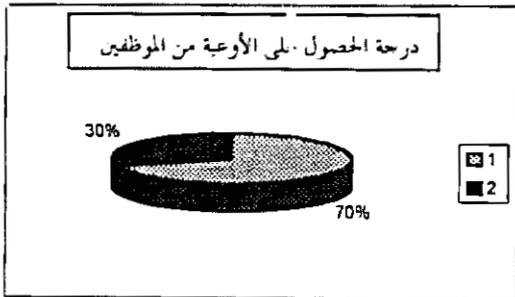
٤- مجموعة العمل التى تقوم على الخدمة داخل المكتبة ومعرفتهم الجيدة بمجموعاتهم نظرا لتخصص كل أخصائى بمجموعة معينة، وقد أثنى الكثيرون من المستفيدين على أخصائى المعلومات بالمكتبة نظرا لحسن المعاملة التى لا يلاقونها كثيرا فى المكتبات المتخصصة والأكاديمية .

٥- مواعيد المكتبة .

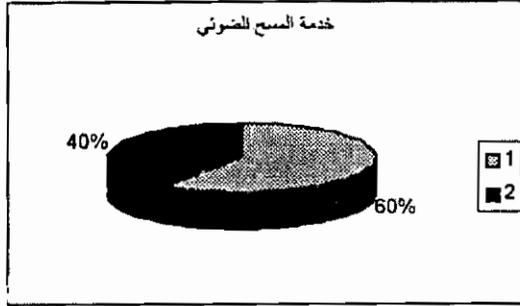


درجة الحصول على الأوعية:

فيما يخص الموظفين فإن هناك ٧٠٪ أفادت بحصولها على ما تحتاجه من معلومات بدرجة ١٠٠٪.



يستخدمون المسح الضوئي والباقي ٦٠٪ لا يستخدمونه نظراً لأنهم قد لا يعرفون عنها شيئاً لأنها من الخدمات المستحدثة بالمكتبة أو لأنها بطيئة إلى حد ما ومرتفعة الثمن عند طباعتها بالألوان .



النتائج والتوصيات:

من خلال تحليل إجابات المستفيدين ومن خلال ملاحظات الباحثين استطاع الباحثون التعرف على بعض نقاط القوة ونقاط الضعف في المكتبة، وهي تتمثل في مجموعة من آراء المستفيدين من المكتبة للخدمات المقدمة إليهم بالمكتبة.

أولاً: الإيجابيات:

وقد أثنى الكثيرون من المستفيدين على الخدمات الآتية المقدمة إليهم:

١- الاطلاع على مجموعات الأوعية الغزيرة والحديثة .

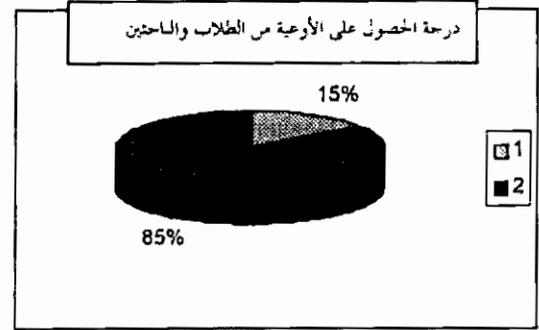
٢- التصوير عالي الجودة .

٣- الاطلاع اليومي على الصحف والمجلات .

٤- استخدام المكتبة الإلكترونية .

٥- استخدام الإنترنت .

وعن الطلاب والباحثين أفادت نسبة ٨٥٪ بالحصول على الأوعية بنسبة ١٠٠٪ والباقي ١٥٪ يلجئون لبدائل أخرى .



خدمة التصوير:

بالنسبة للموظفين أكد ٦٧٪ منهم استخدام خدمة التصوير و٣٣٪ بعدم الاستخدام .

بالنسبة للطلاب والباحثين فقد أجاب ١٠٠٪ منهم باستخدامهم لخدمة التصوير . وقد أعرب ٩٠٪ منهم عن ضرورة هذه الخدمة ومزاياها من حيث الإجراءات وجودة التصوير والباقي ١٠٪ عاب على طول الإجراءات وارتفاع السعر .



المسح الضوئي Scanning:

أما بالنسبة لخدمة المسح الضوئي فقد أوضحت نسبة ٤٠٪ من الطلبة أنهم

- ٦- الاستفادة من خدمة إقامة المعارض .
 - ٧- تكشيف الدوريات .
 - ٨- تصوير صفحات محتويات الدوريات .
 - ٩- صفحات محتويات الدوريات التى تم تصويرها .
 - ١٠- تقديم خدمة الإحاطة الجارية للموظفين وللطلاب والباحثين .
 - ١١- وجود جميع الرسائل الجامعية الخاصة بالأبنة التعليمية .
 - ١٢- اقتناء عدد كبير من الدوريات العلمية يزيد على ٥٠ دورية .
 - ١٣- حسن ترتيب المجموعات مما يسهل الوصول إليها .
 - ٧- ضيق الوقت المخصص للاطلاع للموظفين على الأوعية فى المكتبة .
 - ٨- عدم وجود لوحات إرشادية للتعريف بالجديد من الخدمات .
 - ٩- قلة عدد ماكينات التصوير فى المكتبة .
 - ١٠- عدم استخدام فهرس المكتبة من قبل موظفى المكتبة .
 - ١١- عدم كفاية مواعد العمل بالمكتبة وخاصة للطلاب .
 - ١٢- تعقد وبطء إجراءات التصوير .
- ويمكن أن نوجز فى سبيل زيادة وتحسين أداء المكتبة بعض التوصيات التى نحاول من خلالها معالجة أوجه القصور الموجودة :

التوصيات:

ثانياً : السلبيات:

أما السلبيات التى لاحظها المستفيدون :

- ١- كثرة الإجراءات الروتينية التى يمر بها الطلاب عند الاشتراك فى المكتبة .
 - ٢- قلة عدد الأوعية المتاحة للإعارة بالنسبة للموظفين .
 - ٣- قلة وقت الإعارة بالنسبة للمستفيدين .
 - ٤- ارتفاع سعر خدمة الإنترنت للطلاب والموظفين .
 - ٥- عدم ملاءمة مساحة قاعات الاطلاع، وكذلك عدم كفاية تهوية القاعة .
 - ٦- ارتفاع سعر تقديم خدمة الاسكانر .
 - ١- زيادة المساحة المخصصة للاطلاع .
 - ٢- زيادة التهوية فى القاعة وذلك بزيادة عدد وحدات التبريد .
- #### بالنسبة لخدمة الإعارة:
- ١- زيادة المدة المتاحة لاستعارة الأوعية بالنسبة لموظف الهيئة .
 - ٢- زيادة عدد الأوعية المتاحة للاستعارة للموظف فى المرة الواحدة .
 - ٣- إمكانية تجديد الاستعارة فى نفس اليوم إعادة الكتاب بدلا من الانتظار لليوم التالى .

بالنسبة لاشتراكات الطلاب:

١ - تقليل الإجراءات الروتينية الخاصة باشتراكات الطلاب .

٢ - تقليل الإجراءات الخاصة بالتصوير لأنها تؤدي لتعطيل الطلاب والموظفين .

بالنسبة للإحاطة الجارية:

١ - عمل لوحة إعلانات تتم كتابة الأوعية الواردة حديثاً عليها .

بالنسبة لخدمة التصوير:

١ - زيادة عدد ماكينات التصوير .

٢ - تقليل سعر التصوير لموظف الهيئة .

٣ - تقليل إجراءات التصوير .

بالنسبة لخدمة المسح الضوئي Scanning:

بطء جهاز المسح الضوئي وارتفاع التكلفة وارتفاع تكلفة الطباعة الألوان ٥ جنيهات للورقة .

بالنسبة للصحف والمجلات:

١ - زيادة المكررات من كل صحيفة .

٢ - زيادة عدد الاشتراكات في الصحف والمجلات .

بالنسبة للموظفين:

١ - زيادة عدد أخصائي المكتبات والمعلومات بالمكتبة .

بالنسبة للإنترنت:

١ - تقليل سعر الساعة .

بالنسبة للفهارس:

١ - إتاحة فهارس المكتبة في شكل مطبوع حتى يسهل استخدامها .

٢ - مراجعة الفهارس بدقة حتى تكون مطابقة للأوعية على الرفوف .

مقترحات عامة:

١ - الاتفاق مع دور نشر أخرى لتنوع الأوعية .

٢ - إتاحة المكتبة الإلكترونية لكل المستفيدين .

٣ - وضع سياسة تزويد مكتوبة للأوعية حتى لاتخضع للممارسات الفردية .

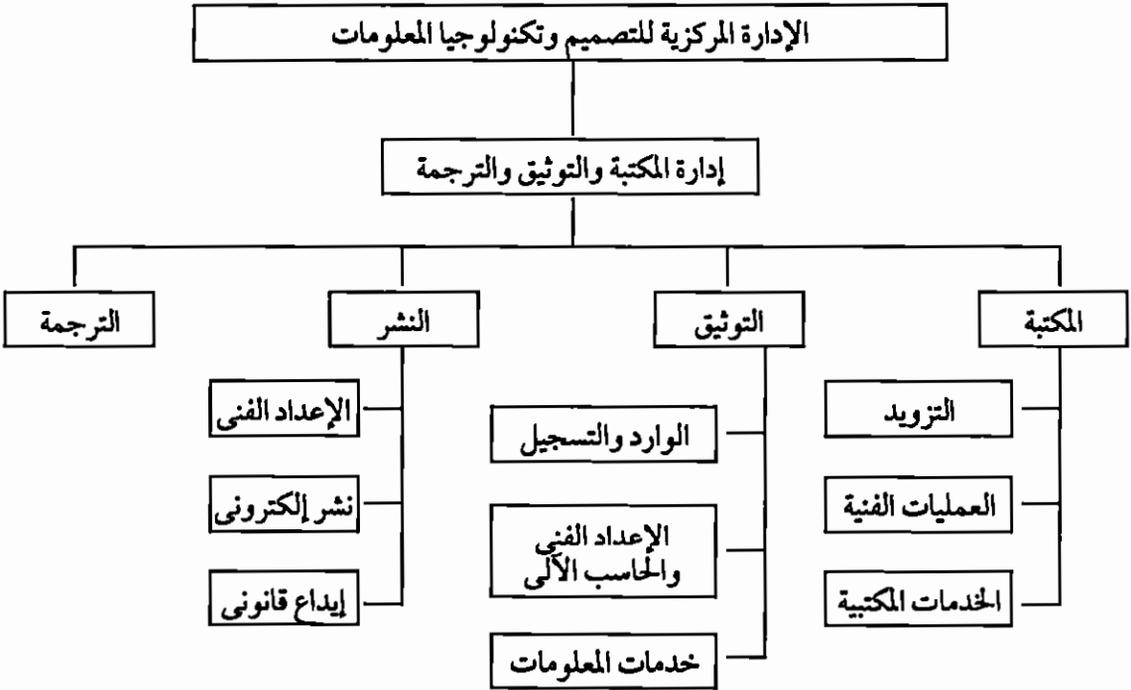
٤ - عمل لوحات إرشادية ونشرة للتعريف بالخدمات والوظائف التي تقدمها المكتبة .

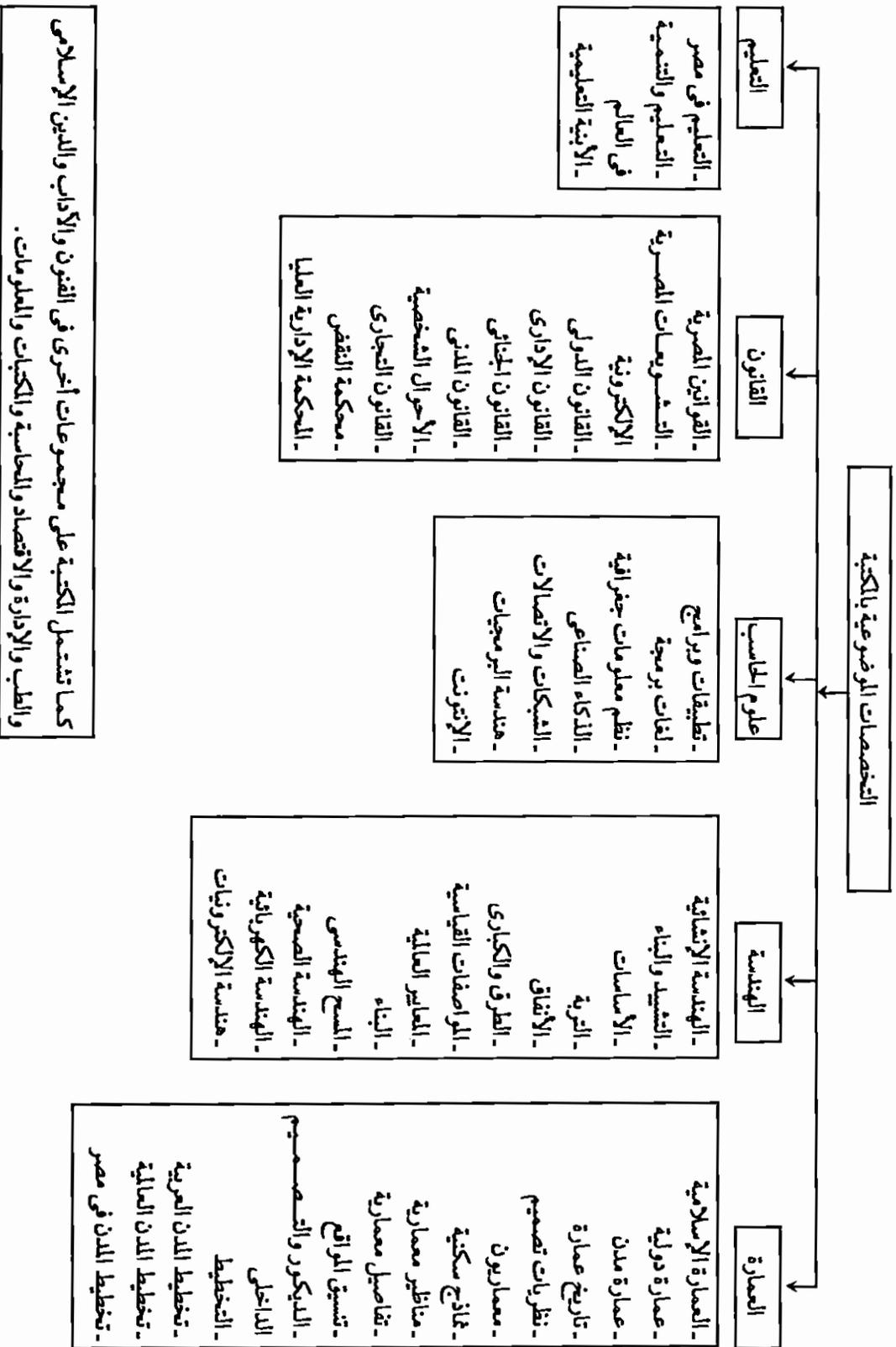
٥ - اقتناء قواعد البيانات العالمية .





الهيئة العامة للأبنية التعليمية
الهيكل التنظيمي للمكتبة





تطور حجم العمل في المكتبة

خدمة المسح Scan العمومي	خدمة CD-Rom	خدمة الإنترنت	خدمة الاستشارة	خدمة التصوير	خدمة المستخلصات والترجمة	خدمة الإرشاد والترجمة	خدمة البث الانتقال	خدمة الإحاطة المبارة	خدمة المراجع	خدمة البيبلوجرافيات	متوسط عدد التردد في اليوم	عدد الكتب	السنة
—	—	—	٣٠	—	—	—	—	—	—	—	١ فرد	١٠٠٠	٩٢/٩١
—	—	—	١٥	—	—	—	—	—	—	—	٢ فرد	٦٠٠	٩٣/٩٢
—	—	—	١٠٠	—	—	—	—	—	—	—	٣ أفراد	٥٠٠	٩٤/٩٣
—	—	—	١٧٤	—	—	—	—	—	—	توجد	١٠ أفراد	٧٠٦	٩٥/٩٤
—	—	—	٤٢١	—	٢٠٠	توجد في أخصي الطيور	—	توجد (إيدوى)	توجد	توجد	٢٠ فردا	٧١١	٩٦/٩٥
—	—	—	٦٩٨	٢١٦	—	توجد	توجد	توجد (إيدوى)	توجد	توجد	٣٠ فردا	٧٧٨	٩٧/٩٦
—	—	—	٣٧٧٠	٤٥٠,٨١	—	توجد	توجد	توجد (إيدوى)	توجد	توجد	٤٥ فردا	١٠٧٣	٩٨/٩٧
—	CD-Library	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
—	توجد	توجد	٤٠٠٠	٤٢٩٨,٥	—	توجد	توجد	توجد (الكروزي)	توجد	توجد	٥٠ فردا	١١٧٨	٩٩/٩٨
—	توجد	توجد	٤٥٠٠	١٤٣٢٧	—	توجد	توجد	توجد (الكروزي)	توجد	توجد	٦٠ فردا	١٠٦٦	١٠٠٠/٩٩٩
—	توجد	توجد	٥٠٠٠	٧٨٤١,٣٩	—	توجد	توجد	توجد (الكروزي)	توجد	توجد	٧٥ فردا	١٤٢٩	٢٠٠١/٢٠٠٠
توجد	٣٢٢	توجد	٦٠٠٠	١٢٣٩٩,٢	توجد بدايتها خدمة صفحة البحرانيات	توجد	توجد	توجد (الكروزي)	توجد	توجد	٧٥ فردا	١٧٠٦	٢٠٠٢/٢٠٠١
—	مرفق بالكتب ٨٥٠ مقروءة الإجمالي CDS ٤٠٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	إجمالي الكتب ١٠٩٣٩	—